على فلان الامير [illegible] اعدانى اى استعنت به عليه والاسم منه عدوى وهى المعونة

قوله عليه السلم لا عما يناويه اى يعاديه يقال ناواه اى ناهضه وعاداه

واصله الهمزة لانه من النوء بمعنى النهوض قوله عليه السلام من خنقى الخنق

بالتحريك الغيظ والحقد قوله عليه السلام جلل الجلل ههنا بمعنى الحقير الهين

والجلل [illegible] الامر العظيم فهو من الاضداد قوله عليه السلم مرزئة بضم الميم وكسر

الزاى والهمزة من باب الافعال من الرزء بالضم بمعنى النقص وفى نسخة الشهيد

بفتح الميم وكسر الزاى بمعنى المصيبة قوله عليه السلم شوى فى [illegible] اية ش السوى

الشئ الهين اليسير والشوى بالواو المكسورة بعد الشين المفتوحة وقبل

الياء المشددة كالعصى المتعبات الكفاخر قوله عليه السلام الموجدة بالفتح والكسر

معا الغضب والتسخط قوله عليه السلم فكم كرهت [illegible]

فى نسخة ش من للتبيين بين ما فى كم من مفعول كرهت على هذه الرواية

قوله عليه السلم لا اشكوا اى انما اشكوا اليك واثبات الالف بعد الواو

بحسب رسم الخط [illegible] ذلك فى القران الكريم وفى الصحيفة المكرمة من حيث

التشبيه بواو الجمع تنبيها على اعتبار تكرر اشكوا مثلا وتكثره على سياق ما

قاله المفسرون فى علامة الجمع فى رب ارجعون وفى نون والقلم وما

يسطرون [illegible] قوله عليه السلم شكايتى وفى خ وس شكاة الشكاة الاسم

قوله [illegible] السلم ويحاصرنى بالمهملة والمعجمة مع المهملة او المعجمة ايضا بالمهملتين

[illegible] يبتنى الالف اى عصا يقتنى فى حقى وبما يعنى عليه من حصره ويحصره حصرا

ضيق عليه وبالمهملتين [illegible] المعجمة من بعد اما من حاصرته محاصرة اى

حاجته عند السلطان او من حاضرة حضارا اى عدوت [illegible] وبالمجمتين

من الحاشيتين اى يذهب بحقى مجانا ولا ادعه يبلغ نصابى لكمال من المحاضرة

وهى مع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهى حضر بعد حاشية اخرى بالمهملتين

من قبل الالف والمهملة بعدها مفاعلة من الحاصرة اى ياخذ بخاصرتى

ويضيق على امرى والخاصرة هى ما فوق الطفطفة والشراسيف قوله عليه السلام

اللهم لك الحمد على ما لم ازل اتصرف فيه العايد راجع الى ما ومن تبيين له

وصلة التصرف محذوفة وتقدير الكلام على ما لم ازل فيه اتصرف فى الامور

وتلك الحالة هى سلامة بدنى قوله عليه السلام فلا اقلب فيه فكرة فيه

اى تكرر ما فى معناه فى احاديثهم صلوات الله وتسليماته عليهم فمن ذلك

[illegible] ابو جعفر الكلينى رضى الله عنه فى جامعة الكافى فى

[illegible] عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ان رسول الله

صلى الله عليه واله رفع راسه الى السماء فتبسم فقيل له يا رسول الله رايناك

رفعت راسك الى السماء فتبسمت قال نعم عجبت لملكين هبطا من السماء

الى الارض يلتمسان عبدا صالحا مؤمنا فى مصلى كان يصلى فيه ليكتبا له

عمله فى يومه وليلته فلم يجداه فى مصلاه فعرجا الى السماء فقالا ربنا عبدك

فلان المؤمن التمسناه فى مصلاه ليكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه

فوجدناه فى حبالك فقال الله عز وجل اكتبا لعبدى مثل ما كان يعمله

فى صحته من الخير فى يومه وليلته ما دام فى حبالى فان على ان اكتب له اجر

ما كان يعمله اذ حبسته عنه وفى الصحيح ايضا عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن
اذا مرض اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي
وباسناده العالي عن ابن محبوب عن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا صعد ملكا العبد المريض الى السماء عند كل مساء يقول الرب تبارك
وتعالى ماذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما انصفت
عبدي ان حبسته في حبس من حبسي ثم امنعه الشكاية اكتبا لعبدي مثل
ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا عليه سيئة حتى اطلقه من حبسي
فانه في حبس من حبسي وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ان المسلم اذا غلبه ضعف الكبر امر الله عز وجل الملك ان
يكتب له في حالة تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب [illegible] اذا
مرض وكل الله به من ملك يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته
حتى يرفعه الله ويقبضه وكذلك الكافر اذا اشتغل بسقم في جسده كتب الله
له ما كان يعمل من [illegible] صحته قلت وفي معناها من طريق الخاصة ومن
طريق العامة اخبار كثيرة ولعل السر ان النية تنوب عن ذلك وتقوم
مقام العمل ونية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله ولقد ورد
هذا المحكي عن الصادق عم في سبب استحقاق الخلود للمؤمن في الجنة وللكافر في
النار ونحن قد اشبعنا المقام بكلام مشبع في كتاب السبع الشداد والحمد لله
رب العالمين على جميع افضاله قوله عليه السلام من حسن صنيعك اي
عايدتك ومعروفك ومن [illegible] حسنة او بيتية او في دينية كم عن جميع صنيعك

بمعنى ضحك والجار بمجروره اعني الى يحتمل التعلق بضحك ويحتمل ان

صلة احسانا قوله عليه السلام نحب الخاطئون النحب بالحاء المهملة البكا

والنحب دفع الصوت بالبكاء والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد

الانتحاب ايضا مطاوعة نحبه ينحبه بمعنى قرعه بيزعه والمناحبه المخاطبة

والمراهبة قوله عليه السلام كبت الكابة بالتحريك والكابة بالمد سوء الحال

من الحزن [illegible] انكسار البال ورماد مكب ورماد منكب اللون اذا اضرب الى

السواد [illegible] وجه الكئب قاله الجوهري قوله عليه السلام امام غضبه فان

غضبه جل سلطانه من حيث رحمته الواسعة وقد بسطنا بيان الا

في ذلك في كتبنا الحكمية وايضا رحمته الواسعة تسبق غضبه وتعقبه

[illegible] سبحانه بين رحمتين من رحماته سابقه وعاقبه على

[illegible] في التنزيل [illegible] من قوله عز من قايل فان مع العسر يسرا ان مع

العسر يسرا اذ تعريف العسر وتنكير يسيرا يعطي ان طبيعة العسر بل كل فرد

من افرادها بين يسرين سابق وعاقب فاللام الاول لتعريف الجنس وافادة

الاستغراق والثانية لافادة العهد قوله عليه السلام وانت الذي اتسع وعه

وسعه الشئ بالكسر يسعه سعة فاتسع فيه وقد يكون ايضا افتعالا لذلك

الشئ الذي يسعه في سعته اياه قوله عليه السلام وانت الذي [illegible] اي انما

الداعي والغاية الاخيرة التي هي غاية [illegible] ات ومبدا المبادي [illegible] تعالى

وتقدس بجوده علمه سبحانه بنظام الخير وما هو الا نفس مرتبة ذاته الحسنة

من كل حيثية لا غير قوله عليه السلام وانت الذي لا يضطر بضم الياء وكسر

من الافراط وهو التسلط ومجاوزة الحد على رواية ع وبرواية ش لا يفرط بفتح الياء

وضم الراء اما من فرط عليه يفرط اى عجل وعدا ومنه فى تنزيل الكريم انا

نخاف أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا اى بعيد ويعجل واما من فرط فى الامر يفرط فرطا اى قصر

فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط فيه ومنه لا يفرط على رواية ش بضم

الياء وكسر الراء المشددة فى عقاب من عصاه اى لا يجاوز الحد فى عقابه

فان عقابه جل سلطانه وان كان هو الاليم الشديد الذى لا يـ[illegible] ان دون

الحد حتا [illegible] الا من عصاه وفى رواية ابن ادريس لا يفرط و[illegible] معنا

انه سبحانه لا يعاجل من عصاه بالاحد ولا يقصر فى تاخير عقابه امهالا له

للامانة قوله لبيك اى لبيت تلبية [illegible] ساعدت على طاعتك يا رب مساعدة

بعد مساعدة قوله عليه السلام فى البكاء [illegible] [illegible] الذى يكون

مع البكا وبالقصر الدموع وخروجها قوله عليه السلام ولا تخذل اما على صيغة

المعلوم وخذل يخذل من باب علم يعلم يقال خذلت عينه اى سقط هدبها

من ترة بكو[illegible] فى استقاطها واما على صيغة المجهول من باب الافعال يقال اخذ البكا

العين قاله فى القاموس قوله عليه السلام وانتفاض جوارحى الانتقاض بالقاف

والضاد المعجمة وكذلك فيما يعطى سالفا من نقضت الثوب والشجر اذا حركته

ليستقط والنقض بالتحريك ما سقط من الورق والثمر وفى بعض نسخ الاصل

بالفا[illegible] الضاد المعجمة اما من [illegible]ت الارض عن الكماة اى تفطرت واما من

النقض بالكسر بمعنى الصوت يقال انقضت لعقاب اى صوتت وكذلك

الدجاجة [illegible] [illegible] الابل واما من انقض الحمل ظهره اى اثقله

واصله الصوت والنقيض صوت الحامل والرحال قوله عليه السلم فكم من
عائبة من في نظاير هذه المقامات مزيدة للاستغراق والاستيعاب والتنكير
والتعميم كما في التنزيل الكريم ان ينزل عليكم من خير من ربكم من الاولى للاستغراق
الثانية للابتداء قوله عليه السلم الجؤار على ما في نسخة بالضم وبالهمزة رفع
الصوت والاستغاثة وكذلك الجأر بالفتح وسكون الهمزة ومنه اليه
يجأرون اى يرفعون اصواتكم بالدعاء قال في الصحاح الجؤار مثل الخوار
يقال جأر الثور يجأر اى صاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار حكاه الاخفش
وجأر الرجل الى الله اى تضرع بالدعاء قوله عليه السلم عائبة بالياء لا بالهمز
وكذلك فيما يحتظي فيما سلف قوله عليه السلام من شائبة الشائبة واحدة
الشوائب وهي الاقذار والادناس قوله عليه السلم ومن ابعد غورا اى ذهابا
الى عمق الباطن وتوغلا فيه من غار يغور غورا اذا اتى الغور فهو غاير وغور
كل شيء قعره اى غورا بمعنى غايرا كما في التنزيل الكريم يصبح ماؤها غورا اى
قال الجوهري في الصحاح ماء غور اى غاير قوله عليه السلم المخلقة الجاعلة
كالثوب الخلق بالتحريك وهو البالي قال في الصحاح ثوب خلق اى بال يستوي
فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس والجمع خلقان
قوله عليه السلم استحياى لطفاف التعبد ونقصان الطاعة بالنظر الى ما
تستحقه جلال عزك العظيم وبهاء وجهك الكريم قوله عليه السلم اما استحيت
يعني نظر الى جبروت عزك وجلالك فان سلطان علو مجده سبحانه وتعالى
وتعالى جناب كبريائه جل سلطانه يستحق ان يكون ... بما هو عصيانا

سيئة بينما تغمر موبقة بين ممكنة الانجبار والانمحاء بكمائن سوابغ الطاعات
وتضاعف لوامع الحسنات بوجه من الوجوه اصلا فضروب المعاصي جميعا
متساسية في ذلك بحسب كبرياء جناب المعصي وان كانت هي بحسب خصوصيات
انفسها وبحسب لحاظ خصوصيات درجات العاصين مختلفة في استحقاق
العفو والصفح وقابلة للانمحاء والانجبار بالتوبات والمكفرات اذا من انظر
عن تعاظم سلطان من حقه ان يكون المطاع ولم يحظ من المعصي بهذا امام
امير المومنين صلوات الله وتسليماته حيث قال لا تنظر الى ما عصيت وانظر
الى من عصيت فليتبصر قوله عليه السلم وارزقني حسن الانابة هي الاقبال
على الطاعة يقال اناب الى الله اي اقبل قاله الجوهري والانابة ايضا التوبة
والتجنب عن منكر يقال اناب تاب ورجع واليه منابي اي مرجعي قال السجستاني
في غريب القرآن والزمخشري في الاساس قوله عليه السلم من نزغات الشيطان
اي مفاسده ومنه قوله سبحانه من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
اي افسد قاله في غريب القرآن قوله عليه السلم اناتك اي حلمك عني
وتاخيرك في عقابي قوله عليه السلم تنتشر على ما في نسخة ابن ادريس اي تنتفخ
من الانتشار وهو الانتفاخ في عصب الدابة ويكون ذلك في التعب قوله
عليه السلم باماينه الماني بالياء المثناة المشددة معناها في هذا الموضع الاحاديث
المختلقة والاكاذيب المستقلة من تمناه اي اختلقه ومنه هذا شيء رويته
ام تمنيته والاصل في ذلك اما الاشتقاق من مني اذا قدر اذ كالمتمني يقدر ويحرر
في نفسه ما يتمناه كذلك المختلق يقدر في نفسه كلمة بعد كلمة واما الاخذ

من يمنى الاحاديث مقلوب يمنها اى يفتعلها اختلافا من مقلوب ... الكذب فاما فى قوله سبحانه فى التنزيل الكريم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى فاما الامر على هذا السبيل بعينه واما الا اما فى جميع ... على ان الاستثناء منقطع قوله عليه السلم وامتهانا المعصيتك اى ابتذالنا فى ابتاعه بمعصيتك من قولهم امتهنونى اى ابتذلونى فى خدمتهم افتعال من المهنة بمعنى الخدمة قوله عليه السلم احيناه عنا بعبادتك واكتبه دينا خناث الكلب خناطردته والكتب الصرف والادلال وكتبه دوجد اى سرعه والدوب العادة والسوق الشديد وداب فى عمله فلان اى جد وتعب قوله عليه السلم ندما اى سدا من ردمت الثلمة ردما اى سددتها قوله عليه السلم ... من رواية ... من الاصل وفى رواية ش خطرة خطره نسخة قوله عليه السلم مدخلا المدخل بفتح الميم والحاء اما على المصدر بمعنى النزول واما على اسم المكان اى موضع النزول والمدخل بضم الميم وفتح الحاء على المصدر بمعنى الادخال وفى نسخة الشهيد قدس الله سره بكسر الحاء على اسم الفاعل من باب الافعال قوله عليه السلم الدنيا منزلا بفتح الميم وكسر الزاى على اسم المكان بمعنى موضع النزول ومنزلا بفتح الميم والزاى على المصدر الميمى للمجرد بمعنى النزول ومنزلا بضم الميم وفتح الزاى على المصدر للمزيد بمعنى الانزال وفى نسخة الشهيد قدس الله لطيفه منزلا بكسر الزاى على اسم الفاعل من باب الافعال ... فى حيث المفعول صفة ... الموصوفة المحذوف فى تقدير الكلام لا يوطنن فيما لدينا فى قلوبنا وجوارحنا وضمائرنا ونيا... منزلا للشيطان فى افئدتنا

قوله عليه السلام ايكايده بالياء لا بالهمزة اصح قوله عليه السلام واشرب على
صيغة الامر من باب الافعال اما من الشراب والشرب ومن الاشراب وهو
لون اى خالطه قلوبنا واجعله يتداخلها ويسرى فيها ويستوعب وجلها
واصله فى مداخلته ومخالطته اياها مثل الشراب فى تداخله اعماق البدن
او مثل الصبغ فى مخالطته شراشر الثوب وعلى هذا التمثيل قوله عز من قائل
واشربوا فى قلوبهم العجل اى حولطوا حبه وتداخلهم الحرص على عبادته كما
يتداخل الشراب الجوف او كما يخالط الصبغ الثوب فاما فى قلوبهم بيان
لمكان الاشراب كما قوله سبحانه انما ياكلون فى بطونهم نارا وليس الامر
على دتما يحسب ويدل عليه كلام الجوهرى فى الصحاح ان معناه خولطت
قلوبهم حبه وان معنى قولهم اشرب فى قلب فلان حب كذا فى القلب
قوله عليه السلام والطف لنا وفى بعض النسخ بنا كان فى اصل نسخة شيخنا رحمه الله
تعالى بنا وقد اصلحه باللام والباء على وفاق القرآن الكريم وعلى طباق ما رواه شيخنا
الخادم رحمه الله تعالى قوله عليه السلام بمنا راته لا بالهمزة على غلبة الاستعمال
وبالهمزة على الاصل قوله عليه السلام ما ظللت فيه او بت فيه اى ما فعلته
نهارا او فعلته ليلا يقال ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا
اذا فعله ليلا وقال الفيروزابادى فى القاموس ظل نهاره يفعل كذا وليله
سمع فى شعر يظل بالفتح ظلا وظلولا واظللت بالكسر وظلت كلست وظلت
كملت واصله ظللت ... قوله عليه السلام وارغم
انفه ورغمه اى اذله يقال رغم انفى لله اى ذل وخضع وانقاد من الرغم بالضم

بمعنى الذل والخضوع او معناه الصق انفه بالرغام وهو التراب ذلة
واهانة قوله عليه السلم اذا استهوانا اى اذا استمالنا واخذ عنا بما يهواه
ليضلنا او انه استفعال من هوى يهوى اى طمع فينا او اهوى الينا بحبايله الخبيثة
بنا الى مهواة الغواية وهاوية الضلالة ومنه فى التنزيل الكريم كالذى استهوته
الشياطين قوله عليه السلم [illegible] ته النوا النهوض والمناواة مفاعلة منه
لان كلا [illegible] بين ينوء الى صاحبه قوله عليه السلم خاتم النبيين بكسر
التاء على صيغة الفاعل او بفتحها بمعنى ما يختم به كالطابع بفتح الموحدة
لما يطبع به الشئ او بمعنى زينة النبيين لان الخاتم زينة والتختم بالخاتم
تزين او بمعنى كرامتهم وتقدمهم من قولهم كرم الكتاب ختمه قوله عليه السلم
واسمع فى الوصل واسمع بهمزة الوصل اى اجب دعوتنا وفى رواية بهمزة القطع
الهمزة اى اجعل لنا ما دعونا به مسموعا مستحقا للاجابة قوله عليه السلام
وبما صرفت لعله ابتدا للصلاة فيكون ما بعدها المحمود به بل اما بمعنى على
او للتسبيب فيكون ما بعدها المحمود عليه قوله عليه السلم سقنا الغيث الغيث المطر
وقد غاث المطر الارض اى اصابها وربما سمى السحاب والنبات بذلك ويقال
ايضا السحاب الواقع فى ايامه غيث وفى غير ايامه مطر قوله عليه السلم المغدق
على ما فى الصحاح والقاموس الغدق محركة الماء الكثير والغيث المغدق المطر
كثير القطر وعلى ما فى النهاية الاثيرية الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق
مفعل منه تاكيد المعناه وهذا هو الذى عناه عليه السلم قوله عليه السلم
المونق اما معناه سبب الانق بالتحريك بمعنى الكلا او بمعنى الفرح والسرور

وكذا تسميه الانيق وهو الحسن المعجب من انقنى كذا اى اعجبنى قوله عليه السلام

باينَاع اثمار ايناع الثمر وينعها تمام نضاجها فى النضج وبلوغها وقت القطاف

قوله عليه السلام الزهرة الزهرة بالتحريك نور النبات وكذلك الزهرة

بالفتح والتسكين وزهرة الارض نضارتها وغضارتها وحسنها وبهجتها

وكثرة خيرها والزهرة بضم الزاى واسكان الهاء البياض النير وهو احسن

الالوان وذهب ايضا حكى عن قريش واما النجم فالزهرة بضم الزاى وفتح الهاء

والتسكين هنا غلط عامى قوله عليه السلام واشهد ملائكتك الكرام السفرة

اى الحفظة والسفرة هنا بمعنى الكتبة جمع سافر وهو الكاتب والسفر بالكسر

الكتاب قوله عليه السلام دررا بكسر الدال وفتح الراى وفى بعض النسخ المضبوطة

بفتح الدال ايضا والدرر بالكسر جمع الدرة بالكسر ودرة السماء ابن صبها واندفاقه

ودرة اللبن كثرته وسيلانه ودرة الناقة استدراره للجرى ودرة السوق نفاقه

والدر بالفتح بمعنى القصد يقال الماء على درٍّ واحد اى على قصد واحد وفى

نسخة درة بالدال المفتوحة والراء المشددة بمعنى اللبن وقيل [illegible] [illegible]

وقطر مطره قوله عليه السلام هنيئا مريئا الهنئ من الطعام الطيب اللذيذ الطعم

والمرى منه المحمود العاقبة وقال الجوهرى الهنئ ما لا تعب ولا اثم فيه والمرى

ما لا داء فيه قوله عليه السلام طبقا بالتحريك اى غيثا ما لا يملأ الارض ويغشيها

ويعطيها ويطبقها بالماء قوله عليه السلام ملث على صيغة الفاعل من باب

الافعال من اللث وهو دوام المطر قوله عليه السلام مجلجلا المجلجل السحاب

الذى يسمع منه صوت الرعد قوله عليه السلام ولا خلب الخلب بضم الخاء المعجمة.

وتشديد اللام المفتوحة السحاب الذى لا مطر فيه والبرق الخلب الذى لا غيث

قوله عليه السلم مغيثا المغيث ههنا مفعل من الغيث بمعنى الكلأ والنبات

وغيثا مغيثا اى مطرا موجبا للغيث والنبات قوله عليه السلم مريعا

المريع الخصيب الممرع يقال مرع الوادى فامرع اى كلاء والمربع بالضم من الربيع

بمعنى النماء والزيادة اخرى مربعا بفتح الميم على صيغة فعيل وممرعا بضم

الميم على صيغة المفاعل من باب الافعال من مرع الوادى بضم الراء وامرع

ايضا بقطع الهمزة اى اكلأ واصابه الكلأ ونبت اخرى المربع مفعل من الربيع

بمعنى النماء والزيادة قوله عليه السلم باهمال الاول واعجام الآخر كما فى التنزيل الكريم

فذو دعاء عريض وفى قوله صلى الله عليه وآله لعثمان فى انهزامه يوم

احد لقد ذهبت عريضا يا عثمن عريضا او باعجامهما من غرض الشئ بمعنى عريض

اى طريق يقال لحم غريض ويقال الماء المطر غريض ومغروض قوله عليه السلام

النهيض هو النابت ويقال النبات المستوى من قولهم نهض النبت اى استوى

قوله عليه السلم المهيض العظم المكسور يقال هاض العظم كسر بعد الجبر

فهو مهيض قوله عليه السلم الظراب بالظاء المعجمة الروابي الصغار و

الضراب بالضاد المعجمة جمع ضرب ككتف وهو ما نتا من الحجارة وحد

طرفه ويقال هو الجبل المنبسط وفى رواية كف فتح ما يسيل ودفع الظراب

وضم تاء ثملا على البناء للمجهول ودفع الجياد وعلى هذا القياس فيما بعد قوله

عليه السلم الجباب جمع الجب وهى البئر قوله عليه السلم تنعش به نعشه

وانعشه بمعنى وكذلك نعشه بالتشديد رفعه او جبر فقره وفاقته

اوذكر

او ذكر قبل احينا والمراد هنا المعنى الثانى قوله عليه السلم حسوما اى
نحوسا او دائما يقال حسوما اى متتابعة قوله عليه السلام رجوما الرجم
الطرد واسم ما يرجم به وجمع الاخير رجوم قوله عليه السلم وابلغ بايمانى
الباء زائدة او المعنى لغنى بمالى من ايمانى اكمل الايمانات قوله عليه السلم
ولا تجعلنى الواو للحال فيكون النفى قوله عليه السلام وعبدنى لما ذللنى
واستعملنى فى العبادة لك قوله عليه السلام بذلة بكسر الموحدة وتسكين
المعجمة من الثياب ما يمتهن اى يلبس فى الخدمة واستعارتها للعمر حسنة
لطيفة ما احسنها والطفها او المعنى ما كان عمرى كلباس الخدمة مستعملا
فى طاعتك قوله عليه السلم ... ما احسن هذه الاستعارة وابلغها
[illegible] قوله عليه السلم او يستحكم عضدك اى يقوى ... المراد
يقال احكمته فاستحكم اى صار محكما ... ثابتا بعين الاعضاء
متين الاركان فهو مستحكم بالكسر على اسم الفاعل ... على البناء
للمفعول ... من اوهام العوام و... من اغلاط العامة شاع
فى مخاطباتهم وفشا فى محاوراتهم لا عن سند فى لغة العرب ولا عن ماخذ
فى كتب الادب قال المطرزى فى كتابيه المعرب والمغرب حكم الشئ
فاستحكم وهو مستحكم بالكسر لا غير ومنه النوم فى الركوع لا يستحكم والمبق
الادبيون على مثل قوله فاستقم وتثبت ولا تكن من الجاهلين قوله عليه السلم
ولا عابية بالياء لا بالهمزة اصح قوله عليه السلم ولا تدع خصلة تعاب منى
الا اصلحتها منى متعلقة بخصلة او بلا تدع والتقدير لا تدع خصلة منى تعاب

اولا تبع مني خصلة تعاب الا اصلحتها ولا اجترا عذب واصوب [illegible]

فان عابهما مني عين صحيح في اللغة ولا بشائع في الاستعمال بل الفصيح الشائع

عابني فهو معيب وقد يجي لازما فيقال عاب اي صار ذا عيب وعيب فهو

معيوب اي به عيب كما يقال عيه فهو معيوه اي به عاهة وجن فهو

مجنون اي به جنون [illegible] السلام او نبت مما المضبوط والماخوذ من

الاشياخ [illegible] بالواو والاصل فيه الهمزة ناب يونب تانيبا لامه ووبخه

وعنفه وقال ابن الاثير التانيب المبالغة في التعنيف والتوبيخ وهو خلاف

المشهور عند جماهير الادبيين قوله عليه السلام ولا اكرومة اكرومة

افعولة من الكرم اي ولا اكرومة من كرايم الاخلاق في ناقصة اي في درجة

ناقصة من نقص الشي نقصا ونقصانا فهو ناقص او في ملابسة شايبة

من شوايب الرذايل تشينها وتنقصها وتحطها عن درجة الكمال ومرتبة

التمام من نقص الشي نقصا فهو منقوص ومنه في التنزيل نصيبا غير

منقوص لا تممتها اي لاخرجتها عن درجة النقصان والحقت درجتها

في التمام والكمال واي لانزهتها عن ملابسة تلك الرذيلة التي تشينها

وتنقصها وتحط درجتها ومرتبتها هذا اذا حملنا ناقصة على اسم الفاعل

واما اذا حملناها على المصدر اذ فاعلة من اوزان المصدر كما العافية والعا[illegible]

والكاذبة فالمعنى ولا اكرومة في نقصان الا ازحت نقصانها واتممت

كمالها ومن القاصرين في عصرنا من لم يكن يستطيع الى ادراك الغامضات

والقصية عن مضايق المعضلات سبيلا حمل [illegible] في ناقصة باضافة

الى

الى ياء المتكلم والتشديد للادغام نصب ناقصة على ان هي صفة اكرومة
المنصوبة على المفعولية فنشاء ذلك التحريف في النسخ الحديثة للمستنسخة
وثم يفطن لما فيه من الفساد من وجهين الاول ان قضية العطف على خصلة
في الجملة الاولى مقتضاات تقدير الكلام ولا تدع مني اكرومه في ناقصة
فيجمع مني وفي فيرجع الى هجنه وخيم [illegible] ان الفصل بين الموصوف
والصفة بالجارة ومجرورها اعني مما يعد في هجينا فلا تكن [illegible] الناصرين
قوله عليه السلام اهل الشنآن شناه شناة وشنيا بالتحريك وشنا نا
بالتسكين ابغضه وقرئ بهما قوله تعـ ولا يجرمنكم شنآن قوم قال
الجوهري وهما شاذان فالتحريك شاذ في المعنى لان فعلان انما هو من بناء
ما كان معناه الحركة والاضطراب [illegible] التسكين شاذ في [illegible] لانه لم يجئ
شيء من المصادر عليه وقال ابو عبيدة الشنآن بغير همز مثل الشنان
بالهمز والمد قوله عليه السلام ظنة اهل الصلاح [illegible] الاضافة [illegible] المفعول اي
من تهمتهم وسوء الظن بهم الثقة بصلاحهم و[illegible] قوله عليه السلام
الولاية بفتح الواو ههنا لا غير قوله عليه السلام ومن حب المدابين بضم الحاء
المهملة والاضافة اما اضافة الى الفاعل او اضافة الى المفعول سواء كان
المداين على صيغة الفاعل او على صيغة المفعول اي حبهم اياي او حبي اياهم
ويحتمل ايضا ان يكون المعنى من الحب الذي هو شان الذين يدارون او شان
الذين يدارون وكذلك القول في خب بالخاء المعجمة المكسورة على بعض نسخ
الاصل واما الضبط بضم الخاء المعجمة فمن اغاليط القاصرين والخب بالكسر

لا عن مصدر حنبه اى خدعه واما الخب بالفتح فهو الرجل الخداع [illegible] علية
حلاوة الامنة الامنة بالتحريك الامن ومنه فى التنزيل الكريم امنة نعاسا
قوله عليه السلام لمن قصبنى اى عابنى يقال قصبه يقصبه اى عابه بعيبه
واصله القطع كان من عاب احدا فقد قطعه او انه قطعه عن كماله او انه
قطع كلامه الكلمات [illegible] قوله عليه السلام اغضى اى احلم واعفو من قبحهم
اغضى الليل اى اظلم وستر قوله عليه السلام وسكون الريح كناية عن الحلم والوقار
قوله عليه السلام طيب المخالفة طيب المخالفة بالهاء المهملة والفاء اى حسن
المواخاة وفى الحديث حالف رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين
والانصار اى اخى بينهم او بالخاء المعجمة والقاف اى حسن الخلق فى المعاشرة
قوله عليه السلام اطفاء النائرة النائرة بين القوم العداوة والشحناء وقيل
اطفاء النائرة عبارة عن تسكين الفتنة قوله عليه السلام وترك التعيير تفعيل
من العار وهو كل شئ لزم به عيب وتعاير القوم تعايبوا وعير بعضهم بعضا
اى اتبه وقبح [illegible] وعاره اذا عابه والمعاير المعايب والصحاح [illegible] عيره
كذا والعامة تقول عيره بكذا وذلك خطاء قال فى الصحاح وعايرت
قوله عليه السلام اذا نصبت النصب بحركة التعب ونصبت اى تعبت وفى
بعض النسخ قنت اى اذا الزمت العبادة ولا نمسها او اذا طال دوامه فى الطاعة
فقال قنت الحية اى لزمته ويقال قنى له الشئ وقانى له اى دام اجرى
نصبت بكسر الصاد من باب علم اى اذا تعب من النصب بالتحريك بمعنى التعب
وفى نسخة اذا قنيت بالكسر كرضيت اى اذا الزمت العبادة ولازمتها او بالفتح

كوقنت

كر قبيناء اذا طال دوامه في الطاعة يقال قنيت الحياء بالكسر اي لزمته
ويقال اقتنى له الشيء وقاني له اي دام قوله عليه السلام اذا ذهبت دواهي الدهر
ما يصيب الناس من فجايع نوبه يقال دهيه داهية ودهياء ودهوا ايضا
قوله عليه السلام روعي الروع بالضم القلب والعقل ويقال وقع ذلك في
روعي اي في خلدي وبالي ومنه الحديث ان روح الامين نفث في روعي
وفي بعض الطرق نفث روح القدس في روعي قوله عليه السلام والتظني
التظني تفعل من الظن تقلب النون الاخيرة ياء وعنى عليه السلم به اعمال
الظن وانحاء عنانه قوله عليه السلم هجرا الهجر بالضم الفحش وبالفتح الهذيان
عليه السلام اقترن رواية عن افتقر الرجل افتقر والهمزة للصيرورة
احتمل قوله عليه السلم اضيقت بفتح الهمزة بناء على صيغة الشهيد اي لا
اضلت من ضاق الرجل اي بخل وبضمها اي الخير ذهب من مالي من اضاق اي ذهب
ماله قوله عليه السلم الطريقة المثلى المثلى تانيث الامثل يقال فلان امثل
بني فلان اي افضلهم وادناهم الى الخير واماثل القوم خيارهم والطريقة السبيل
الاقوم قوله عليه السلم بالاقتصاد الاقتصاد هو التوسط بين طرفي الافراط
والتفريط المعبر عنه بالعدل قوله عليه السلام اللهم انت عدتي في العدة ما
اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح اي انت ذخري الذي اعددته للايام
الحزن او للحزن لاوقات الشدايد لاوان الفاقة والافتقار قوله عليه
حزنت بفتح الحاء من الحزونة ضد السهولة وبضمها من الحزن خلاف
السرور يقال حزنه يحزنه كذا فهو محزون وحزن بالكسر يحزن بالفتح فهو

حزن وحزين قوله عليه السلام حربت تس ع حربه يحربه اذا اخذ [illegible]

بلا شيء وقد حرب على صيغة المجهول ماله على النصب اى سلبه [illegible]

الصحاح قوله عليه السلام إن كربت اى اشتدت بي الهموم وثقلت على

المكاره يقال كربه الغم اى اشتد عليه وبلغ منه المشقة قوله عليه السلام

منتجعي على اسم المفعول اى [illegible] من ارجو فضله واءمل رفده من انتجع

فلانا اى [illegible] رفده واما على نسخة واليك فمنتجعي على اسم المكان اى

واليك محل انتجاعي وموضع طلبتي قوله عليه السلام معرة العباد المعرة

الاثم والامر القبيح المكروه وهي مفعلة من العر قوله عليه السلام وسسبي

بناء على نسخة تس وكفى اى تولى امري يقال ساسهم يسوسهم اى تولى امورهم

كما يفعل الولاة والامراء بالرعية قوله عليه السلام ادعوه تس العايذ في زمرة

للضد قوله عليه السلام من [illegible] تحقق الامر فيه في دعائه عليه السلام

في المعونة على قضاء الدين ان شاء الله تعالى قوله عليه السلام انفق بفتح الهمزة

من النفاق بمعنى الرواج وبضمها افتعال من النفقة قوله عليه السلام

فاطلبني في صحاح الجوهري اطلبه اى اسعفه بما طلب واطلبه اى احوجه

الى الطلب وهو من الاضداد وفي النهاية الاثيرية الطلبة الحاجة والاطلاب

انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اى اسعفته بما طلب قوله

عليه السلام في آخر الدعاء وقني برحمتك عذاب النار زيادة في نسخة الشيخ

تقي الدين محمد بن ابي الصلاح الحسيني وفي نسخة الكفعمي آمين آمين

انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير يا اوسع الواهبين واكرم الاجودين

فضل علي

فصلّ على محمد وآله الطاهرين وعلى جميع المرسلين وعبادك المؤمنين انك

[illegible] قريب من المحسنين قوله عليه السلام وسمني حسن الولاية في دوام

كف عني الولاية اشهر الروايتين فيه ضم السين من سامه كذا يسومه سوما

اذا ولاه اياه او عرضه واورده عليه او طلبه واراده منه كلفه والزمه به

او من السومة والسمة والسيمة والسيماء [illegible] العلامة ولا شك قال الراغب

في المفردات السوم اصله الذهاب في ابتغاء الشيء فهو [illegible] لمعنى

مركب من الذهاب والابتغاء فاجرى مجرى الذهاب في قولهم سامت الابل

فهي سائمة ومجرى الابتغاء في قولهم سمته كذا قال تعالى يسومونكم سوء العذاب

وقال فلان سيم الخسف هو يكلف الخسف ومنه السوم في البيع فقيل صاحب

السلعة احق بالسوم وقال سمت الابل في المرعى واسمتها وسومتها قال عز

وجل ومنه شجر فيه تسيمون والسيماء والسيمياء والسيمياء العلامة قال

الشاعر له سيمياء لا يشق على البصر وقال الله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر

السجود [illegible] العزيزي في غريب القرآن يسومونكم يولونكم وقال يريدونه

منكم ويطلبونه وقال ابن الاثير في النهاية سامني هو من السوم التكليف

وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء وسيم الخسف اي كلف والزم

واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وقولهم سمتك بعيرك

سيمة حسنة [illegible] السمة هو من السوم في البيع والمبايعة ويروى ايضا

سمني بكسر السين من وسمته اسمه وسما وسمة اذا اثرت فيه بسمة وعلامة

وكي ومنه الميسم للمكواة وفي حديث علي عليه السلام صاحب الميسم او هو الكيم اي [illegible]

بهم الله عز وجل خلص عبادة المخلصين وقوله سبحانه في التنزيل الكريم
سنسمه على الخرطوم معناه سنجعل له بسمة اهل النار وكذلك [illegible]
عليه السلام ولا تسمنا في دعاء الاستخارة وقوله عليه السلام ولا كلمني في
عرفه بضم الشين وكسرها وكذلك الولاية هنا بفتح الواو وكسرها وفي ح
كفى اولني بحسن الولاية اما بهمزة الوصل وضم اللام من ولوت لم تعجل
اذا وفقت [illegible] وفاوا وفقته ارفاقا ووافقته ومرافقة وداديته مداراة
وكذلك داليته مدالاة قاله الجوهري وعنيه او بقطع الهمزة المفتوحة
واللام المكسورة من ادلاه يدليه من باب الافعال بمعنى الارسال ويستعار
للمواصلة والمقاربة والتوسل الى الشيء يقال ادليت الدلو اي ارسلتها
في البئر بخلاف دلوتها فان معناه نزعتها والادلال بمعنى المدلي وادلى
بحجته اي احتج بها وادلى بماله الى الحاكم اي دفعه اليه قال ابن الاثير يقال
ادليت الدلو [illegible] اذا ارسلتها في البئر والتدلي من الشجرة التقرب
اليها والتعلق بها وقوله تعالى دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
ان كانت الضمائر لجبرئيل ع كان المعنى دنى جبرئيل عليه السلام من النبي ص
فتدلى اي تعلق به صلى الله عليه واله وهو تمثيل لعروجه بالرسول صلى الله
عليه واله وقيل اي تدلى من الافق الاعلى فدنى من الرسول صلى الله عليه واله
ليكون اشعارا بانه عرج به غير منفصل عن محله فكان جبرئيل ع قاب قوسين
من النبي صلى الله عليه واله اي مقدارهما كذلك هو [illegible] معقد الازار وكان
البعد والمسافة مقدار قوسين او ادنى والمقصد الكناية عن شدة الاتصال بينهما

حزبه
فان كانت الضماير لله تعالى كان المراد بدنوه منه رفع مكانته وتبدليه
المشيره الى اقتراب القدس ثم من مشرب التحقيق ان يراد بالقوسين قوسا
الوجوب والامكان تنبيها على ان الفارق بين النبي صلى الله عليه وآله
وبين الله تعالى حين وصل الى آخر منازل السير في الله وهو من النظر
غير مقطع مطلقا حتى عن عدم ملاحظة غيره ايضا وقصر البصر بشرايره على
رفض لحاظ ما سواه ليس الا وجوب المبدأ وامكان عبده المسير اليه الثاني
فيه وقد حققنا كيفية القرار في هذه المدرجة العالية المعبر عنها في السنة
ارباب التحقيق بالفناء في الله في كتابنا المسمى بالصراط المستقيم على وجه فيه
ري العطش الظمآن ودواء امراض القلوب واسقام الاذهان فليراجع اليه
قوله وكان من دعائه عليه السلام اذا حزبه امر في رواية اذا حربه بالموحدة
بعد الراء اي وحزنه بالنون جميعا وفي الاصل لفظ حزنه بالنون فقط يقال
حزبه الامر بالباء الموحدة اي اصابه والم به قوله عليه السلام وولي امانا
اضافته بتقدير معنى عن الامر المخوف من وقيه اذا صنته عن الاذى واما
اضافته الى احد مفعولي الفعل من وقيه الشر اي كفيته اياه قوله عليه السلام
واشرفت على خوف لقائك اي اشرفت من شرمات الذنوب على ان اخاف
لقائك مع ان لقائك اعظم لذة مبتغاه انعمها وابهج سعادة متوخاة انوخاها
قوله عليه السلام [illegible] جبر اي لا يمضي ولا ينفذ الاخفارة رب وامانة وجواره
على مربوب فاذا [illegible] احدا وجيره فلا يكون لمربوب من مربوبية ان ينقص
عليه خفارته وامانه ومنه في الحديث ويجير عليهم ادناهم اي جاد و احد

من المسلمين حرا او عبدا او امراة واحدا او جماعة من الكفار وحصرهم وامنهم نفذ
ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه قوله عليه السلام [illegible]
اى لا ينفذ الامان الغالب على المغلوب فاذا امن غالب احدا فلا يكون لاحد
من مغلوبيه ان ينقض وبرد عليه امانه قوله عليه السلام ولا يعين من اعانه
على كذا اى سلطه عليه وفى حديث الدعاء رب اعنى ولا تعن علىّ وملخص المعنى
ان طلب سبب التسلط على المطلوب لان الدعاء من حصول اسباب البقية
ويليها قوله عليه السلام اللهم انك ان صرفت وفى نسخة الشهيد ان
صرفت اى من حيث ان صرفت عنى وجهك الكريم الى آخر قوله
لم احد السبيل ومن خفى عليه ذلك قال توجيه هذه النسخة غير ظاهر قوله
عليه السلام خطرات المحفوظ المضبوط بالخاء المعجمة والظاء المهملة ولكن
الذى يساعده اللغة حظرت بالحاء المهملة والظاء المعجمة بمعنى المنع لا
بمعنى التحريم قال فى النهاية لا يحظر عليكم النبات اى لا تمنعون من الزراعة
حيث شئتم والحظر بالتسكين المنع ومنه فى التنزيل الكريم وما كان عطاء
ربك محظورا واما الحظر بمعنى التحريم عند الاباحة فبالتحريك قوله
عليه السلام ناصيتى الناصية قصاص الشعر وهو منتهى منبته من مقدم الراس
او حواليه قال المطرزى فى المغرب وقال الازهرى الناصية عند العرب
منبت الشعر فى مقدم الراس لا الشعر وانما تسميه العامة ناصية باسم منبته
وكانه عليه السلام قد كنى بما هو ملاك الذات وقوام الهوية بالناصية و
عن ذلة المقهورية والمبهورية فى سطوات قدرة الله تعالى وقهره بكون الناصية

بيده والجملة الاخذ بالنواصي كناية عن سلطان قدرته وقوته سبحانه على اعزاز
الشياء وطبايعها وماهياتها وهوياتها قوله عليه السلام داخرا
الدخور الصغار والذل قال ابن الاثير في النهاية الداخر الذليل المهان
وفي صحاح الجوهري الدخور الطرد والابعاد وهو غير معنى ههنا قوله
عليه السلم في السراء السراء والضراء والباساء صيغ تانيث لا مذكر لها
فتارات تجعل السراء نقيض الضراء والباساء في معنى السعة والرخاء وهما
في الضيق والشدة وتارات تجعل الصيغ الثلث متشاركة في معنى الشدة
ويفرق باخذ الضراء بدنية دون الباقيين فالباساء والسراء هما البوس
والفقر والضيق والذل والضراء هي العاهات البدنية كالعمى والزمانه
وايمة العلوم اللسانية فريق منهم على المذهب الاول وفريق منهم على المذهب
الثاني وفي التنزيل الكريم كثيرا ما جرى الامر فيها على السبيلين قوله عليه
واشعرني الشعار وهو ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوق الشعار
يقال اشعرته وادثرته اذا البسته الشعار والبسته الدثار اي والبس قلبي
تقواك واجعل لباس تقواك ومنه دثار تقواهم اي جزاء اتقائهم نسخه
فاسد قوله عليه السلام بالجهد الجهد بالفتح المشقة واما الذي بمعنى الوسع
والطاقة فبالضم يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس
فهو مجهود وجدوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد
ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها او رجل مجهد
اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه دفع

في الجهد والمشقة قاله ابن الاثير في نهايته وقال المطرزي في مغربه جهده
حمله فوق طاقته من باب منع وتجهد نفسه اي يكلفها مشقة في حمل
واجهد نفسه لغة قليلة والجهد والمجهود المشقة ورجل مجهود ذو جهد
والجهاد مصدر جاهدت العدو اذا قابلته في تحمل الجهد بالفتح اي المشقة
او بذل كل منهما جهده بالضم اي طاقته في دفع صاحبه قوله عليه السلم
وكلتني بالتشديد والنقل الى باب التفعيل على هذه النسخة للمبالغة في
اصل المعنى وهو الكلفة لا للتعدية قوله عليه السلم تجهمني تجهمه
استقبله كالحاه وتلقاه بكلوح وغلظ ووجه كريه ففي المغرب رجل جهم
الوجه عبوس وبه سمي جهم بن صفوان المنسوب اليه الجهمية اي فرقة
شايعه على مذهبه وهو القول بان الجنة والنار تفنيان وان الايمان
هو المعرفة فقط دون الاقرار ودون ساير الطاعات وانه لا فعل لاحد
على الحقيقة الا الله وان العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجرة يحركها
الريح فالانسان عنده لا يقدر على شيء انما هو مجبر في افعاله لا قدرة له
ولا ارادة ولا اختيار وانما يخلق الله الافعال فيه على حسب ما يخلق في
الجمادات وينسب اليه مجازا كما ينسب اليها قوله عليه السلم وان اعطي
رواية س باسقاط الواو وفتح الهمزة وعدم تكرير اعطو قوله عليه السلم
فانعشني اي ارفع وتداركني قوله عليه السلم ويما خولتني التخويل
التمليك وقيل الرعاية وقيل من التعهد وحسن الرعاية وخوله الله
شيئا ملكه الجميع قوله عليه السلم ووهنت من الوهن الضعف يتعدى

ولا يتعدى

ولا يتعدى يقال وهن اذا ضعف ووهنه غيره فاوهنه ايضا اى اضعفه
ومنه فى التنزيل الكريم ولا تهنوا اى لا تضعفوا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت والفرق بينه وبين الوهى ان الوهى ضعف يتهيأ به
الشئ للسقوط او للتخرق والانشقاق يقال وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط
ووهى السقاء يهى وهيا اذا انخرق وانشق ومنه وانشقت السماء فهى يومئذ
واهية قوله عليه السلام مقدرة فى فتح الميم وتثليث الدال مصدر قدر عليه
يقدر قدرة ومقدرة ومنه قولهم المقدرة تذهب الحفيظة وبالفتح والكسر
بمعنى اليسار يقال رجل ذو مقدرة اى ذو يسار واما من القضاء والقدر
فالمقدرة بالفتح لا غير قيل والميم مضمومة فى عدة نسخ والمستفاد من اللغة
انها مفتوحة فهذا مما لم تبلغنى رواية عن احد من الاشياخ ولا ايضا
صلحتهم فيما وقعت الى من النسخ المضبوطة المعول عليها قوله عليه السلام
فرقا بالتحريك الخوف والفزع والفعل منه من باب طلب وربما يقال وقد
يكون من بابه علم ايضا قوله عليه السلام هب لى نورا اى نورا عقليا هو العلم
امشى به فى الناس اى فى مشاهم القدسى فى سفرهم الاستكمالى الملكوتى الى
جناب باديهم ذى الملك والملكوت او امشى به فى عرضهم وفى جملتهم
دليلا لهم وهاديا اياهم الى دار اقامتهم وموطن بقائهم وارض حيوتهم والى
منتهى منازلهم فى سيرهم الى الله وعودهم اليه وافتقارهم فى سفرهم عنده
جعلنا الله سبحانه ممن يسلك فى زمرته عليه السلام ذلك المسالك ويهتدى
بهداه لنيل ذلك السبيل ويتمتع من بركاته فى ذلك المرتع انه سميع الدعاء لطيف

لما فيه قوله عليه السلام وشوق ثواب الموعود الاضافة اما بتقدير من او بيانية

قوله عليه السلام وكآبة الكآبة بالفتحات على ما في الاصل سوء الحال وتغير النفس

والانكسار من الحزن وكذلك الكآبة بالمد على ما في رواية ش وفي الصحاح وفي

مجمل اللغة ان الكأبة باسكان الهمزة والكآبة بالمد مثل الرأفة والرآفة

قوله عليه السلام حوائجي الاصل في هذه اللفظة وكذلك المعروف من استعمال

ائمة الفنون الائمة الموثوق بهم ابقاؤها الهمزة كالحاجات والحوج جمع الحاجة

والالف في الحاجة منقلبة عن الواو اتفاقا وفي القاموس الحاجة معروفة

والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسي او مولدة او كأنهم جمعوا

حائجة انتهى وعلى هذا تكون هي على الاخيرة غير مهموزة قوله عليه السلام

حفيا اي مستقصيا مبالغا في قضائها لي من احفى شاربه اذا بالغ في جزه

وقصه واحفاه في مسئلة اذا استقصى عليه في السؤال عنها او بالغ الطلب مقتضيا

من احفى فلان بصاحبه وحفي به حفاوة وتحفى فهو به حفي اذا استقصى

عليه وبالغ في اكرامه وبره والعناية في امره والطافه بالمعروف وعلى الاخير

فاما ان تعليق الحفاوة بحوائجي من باب التجوز العقلي من حيث تحقق العلاقة

المصححة للمجاز في المجاز واما ان مدخول الباء التعليقية حقيقة هو المضاف

اليه وتوسيط المضاف لتعين ما فيه الحفاوة اي كن بي حفيا من جهة الحوائج

واما ان الباء للظرفية لا للتعليق والتعدية والمعنى في حوائجي حفيا بي

قوله عليه السلام وطمأنينة النفس من باب الاضافة الى الموصوف والمحل

وفي رواية كف وطمأنينة اليقين من باب الاضافة الى السبب كما في روح

الرضا قوله عليه السلام او دنيا هو فعلى من الدنو وانما سميت الدنيا اسما

[illegible] الحيوة لدنوها ولبعد الآخرة عنها وروى الصدوق رحمه الله عن امير

المؤمنين عليه السلام سميت الدنيا دنيا لانها ادنى من كل شيء وسميت الآخرة

آخرة لتأخرها والجمع دنى واصله دنو ودنيا لا تنون لانها لا تنصرف

قال ابن الجوزي في تقويمه والعامة تقول دنيا منونة وفي القاموس الدنيا

نقيض الآخرة وقد تنون والجمع دنى ولعله عنى بذلك استعمال العامة

[illegible] بالتنوين قوله عليه السلام مخلصا في الرجاء الرجاء بالجيم بناء على نسخة

كف عن الامل ممدود والرجا مقصورا ناحية البير وحافتاها وكل ناحية

رجى قوله عليه السلام وجللني من جلاله بكذا اذا اعطاه وعمه به والبسه اياه

كما يجلل الرجل بالثوب قال في الصحاح جلل الشيء تجليلا اي عم والمجلل السحاب

الذي يجلل الارض بالمطر وتجليل الفرس ان تلبسه الجل وفي النهاية جلله

اي عطاه ومنه في حديث الاستسقاء وابلا مجللا على البناء للفاعل اي يجلل

الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول كما في دعاء رؤية الهلال

العافية المجللة قوله عليه السلام وافرشني في نسخة شيخنا الشهيد وبخطه

معا يعني الهمزة اما للقطع او للوصل من افرش فلان فلانا امرا اذا اوسعه اياه

وكذلك [illegible] امرا او من افرش فلان فلانا بساطا اي بسطه له وكذلك فرشه

اياه وفرشه اي [illegible] ايضا قوله عليه السلام لما انفيتني هذه اللام اما بمعنى

عن كما في قوله سبحانه وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما

سبقونا اليه اي عن الذين امنوا او بمعنى من كما في سمعت له صراخا

او من التي تزاد لرعم المعنى فان الاجتناب يتعدى بنفسه يقال اجتنبه اي
اعتزل عنه وذلك كالعروض مثلا يتعدى الا بالحرف يقال عرضنه كذا ثم
تزاد اللام الداعمة فيقال عرض له قوله عليه السلم صلوات عليه الى قوله
وبركاتك عليه ليس في نسخة ابن ادريس الا عليه الاخيرة قوله عليه السلم
وآل رسولك العطف على رسولك اي وذرية فتن رسولك قوله عليه
من الشيطان الرجيم فعيل بمعنى المفعول وهو المرجوم اي المطرود
من صقع الله تع والمبعد عن جنابه ومن باب رحمته سبحانه او المرجوم
بالكواكب لما في التنزيل الكريم وجعلناها رجوما للشياطين واصل الرجم
الرمي بالحجارة قالوا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي
تنقض في الليل وترجم بها الشياطين منفصلة من نار الكواكب ونورها
وهي منسبة عنها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها وقال رهط الرجم الظنون
التي تحزر وتظن ومنه قوله سبحانه سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وهي ما للمنجمين من الظنون
والاحكام على اتصالات الكواكب وانفصالاتها واياهم عنى بالشياطين
فانهم شياطين الانس وذكر المفسرون في اني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم اي اجيرها وذريتها بحفظك انه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ما من مولود الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل من مسه
الا مريم وابنها ومعناه ان الشيطان يطمع في اغواء كل مولود بحيث يتأثر
منه الا مريم وابنها فان الله تع عصمها ببركة هذه الاستعاذة وكذلك الامر

في قل

في فعل الامام عليه السلم وا منتحن وذريتي من الشيطان الرجيم قوله عليه السلم
من شر الشامة اي من شر الخاصة من سمت النعمه اذا خصت ويقال اصل
السمة الخاصة والعقارب ومن شر ذات السم او من شر الذين يتبعون
ويتجسسون المعايب من ولائم بسم ذلك الامر اي بشره ما عوده قوله
عليه السلام والهامة الهامة واحدة الهوام قال الجوهري لا يقع هذا الاسم
الا على المخوف من الاحناس وقال المطرزي الهميم الدبيب ومنه الهامة من
الدواب ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات وما حديث
ابن عجرة اتؤذيك هوام راسك فالمراد بها القمل على الاستعارة وكان
ابن الاثير نص على ذلك حيث قال الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام
فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على
ما يدب من الحيوان وان لم يقتل ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام
راسك اراد القمل قوله عليه السلام واللامة اما المراد بها الاجنة التي تصيب
الانسان بسوء من قولهم اصابت فلانا من الجن لمة اي مس وشيء قليل وكل
نازلة شديدة من اللمة السنة والملمة النازلة من نوازل الدنيا او كل عين
يصيب الانسان بسوء وعن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعوذ بكلمات الله
التامة من [illegible] كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم قال ابن الاثير لم يقل
ملمة واصلها [illegible] ت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة قوله عليه السلم
مترف على صيغة المفعول اي كل متنعم ذي مال على ما في التنزيل الكريم واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اي امرنا متوليها ومتنعميها

بالطاعة والاحسان والمعروف وايتاء الزكوة او كل طاغ بطر من قولهم اترفته
النعمة وسعة العيش اي اطغته وابطرته وقد يراد بالمترف المنهمك
بملاذ الدنيا وشهواتها ومنه قوله عز من قايل انهم كانوا قبل ذلك مترفين

حاشية اخرى وحفيد بالحاء المهملة فعيل اما بمعنى مفعول
اي محفود وهو الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته او الذي
هو ذو حفدة اي ذو خدم واعوان او الذي له حفدة اي بنون واولاد
الاولاد او اقارب واحماء واما بمعنى فاعل اي حافد والمراد به كل من يسارع
الى الشر ويسرع في القطيعة واصل الحفد السرعة وسيف محتفد اي
سريع القطع ومنه في الدعاء اليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والطاعة
وفي نسخة من حقيد بالقاف اي حاقد ومعناه كل مطرف طاغ بطر حقيد
اي حقود على ان يكون الفعيل من ابنية المبالغة ويحذف حقود من
حقيد والقاصرون قد اشكل عليهم الامر في هذا المقام قوله
عليه السلام دون اخطاري دون هنا اما بمعنى نقيض فوق والمقصود
عن حدود غاية او بمعنى ورا اي اجعل قلبه مقفلا تحت او ورا اخطاري ساله
قاصرا عن استطاعة الوصول اليه او بمعنى عند اي اجعله مقفلا عند محادله
اخطاري بالبال فلا يستطيع اليه سبيلا او مقفلا عن الكيد لم تكن عندما
يخطر في باله فلا يكون له الى ذلك سبيل اصلا قوله عليه السلام وتقمع من قمعه
يقمعه اذا اضربه بالمقمعة باسكان القاف بعد الميم المكسورة وفتح الميم المفتوحة
واحدة المقامع وهي العمود من حديد او شيء كالمحجن يضرب بها راس الفيل

ابحشة

وخشبة يضرب بها الاذان على راسه قوله عليه السلم ثم استعملتني

بما الهمتني منه يحتمل عود العائد الى ما في قوله ع ما يحب لها او الى

علم المضاف اليها قوله عليه السلم الحفوف اما من حفت الارض اذا يبس نباتها

اى وحتى لا يثقل اركاني من التقصير والتفريط في اداء ما الهمتنيه من حقوقها

اى وحتى لا يثقل اركاني من حمل الوزر المسبب عن التقصير فيما الهمتنيه كما

في قولهم ما رئي عليه حفف ولا صفف اى اثر الحفف والصفف واما

من قولهم حفوه وحفوا وحفوا حوله اى اطافوا به واستداروا حوله والمعنى

وحتى لا اثقل ولا احيط اركاني عن الحفوف بالواجب فيما الهمتنيه من جهتها

وفي نسخة سهـ عن الخوف والخفوف اما من قولهم خف القوم خفوفا اى قلوا

واما من قولهم خف خفوفا اى ذهب بعجلة وسرعة وتقرير المعنى على قياس

ما الحفوف قوله عليه السلم اقر لعيني اى اسرها واحبها اليها من القر البرد يقال

للمدعو له اقر الله عينك وللمدعو عليه اسخن الله عينك اى ابرد الله دمعك

واسخن دمعك لان دمعة السرور والفرح باردة ودمعة الوجد والحزن

سخينة وقد يوخذ ذلك عن القرار ويقال معنى اقر الله عينك بلغك

امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك ولا تستشرف الى غيرها

ونقلى منه اسخن الله عينك معناه ادارها الله مستشرفة في انتظار متبغاتها

قوله عليه السلم من رقدة الوسنان والظمان في اللغة الناعس

والعطشان والمراد بهما هاهنا شديد النعاس وشديد العطش قوله عليه

اللهم اشكر لهما نسبة الشكر اليه سبحانه كانسبة الرحمة ومتضمناتها

باعتبار ترتب الغايات التي هي الافعال دون حصول المبادي التي هي الانفعالات

فشكر الله سبحانه لعباده مغفرته لهم ومعاملته اياهم بالاحسان و

والالطاف والاكرام والشكور في اسماء الله هو الذي يزكو ويموا عنده

القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فيجازي يسير الطاعات

كثير الدرجات ويعطي بعمل حقير طفيف في ايام معدودة نعما

عظاما في الاخرة غير محدودة ولا معدودة ويقال من جازى الحسنة

باضعافها فقد شكر على الحقيقة ومن اثنى على المحسن فيقال ايضا انه شكر

في صغري بكسر الصاد ضد الكبر بكسر الكاف وربما يقال الصغر في اللغة

بكسر الصاد وفتحها وفي نسخ الصحيحة متغاير بينهما ولم يثبت عندي

من ذلك عن احد من الثقات المعول على قولهم نعم ثابت ان الصغر بفتح

الصاد بمعنى الصغار والهوان والجوهري قال في الصحاح والصغار بالفتح

الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر بالتحريك قوله عليه

فاجعله حطة الحطة بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين هي كلمة وطاعة

اذا اتى وعمل بها او ملمة واذية اذا اصبر عليها وشكر عندها حطت

الاوزار قوله عليه السلام سبعته التبعة بكسر التاء بين المفتوحتين ما يتبع

الاثام من الوبال والنكال قوله عليه السلام ولا تستبطهما في بري اي لا

اجدهما ولا اعدهما من المبطئين في بري قوله عليه السلام ومن علي

ببقاء ولدي بالتحريك وولدي بضم الواو وتسكين اللام في الصحاح الولد

يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم وقد يكون الولد جمع الولد والولد

بالكسر

بالكسر لغة في الولد [illegible] عليه [illegible] السلم وبامتاعي بهم من استمتعت بالشيء اي تمتعت به

والمتاع كل ما ينتفع به على ما هو المستفيظ عند ائمة اللغة وحكى المطرزي

في المغرب عن بعضهم جعل الامتاع متعديا والمتاع مصدرا وانه مصدر متعه

امتاعا ومتاعا ثم قال قلت والظاهر انه اسم من متع كالسلم من سلم ثم لا يبعد

على الاحد الامتاع متعديا جعله ههنا بمعنى التعمير بمعنى العمر والباء في

بهم بمعنى مع اي وبتعميري معهم كالتمتيع قد يكون معناه التعمير على ما قاله

الهروي وغيره في التنزيل الكريم يُمَتِّعْكُم مَتَاعًا حَسَنًا اي يعمركم ويعيشكم في

امن ودعة في عيشة واسعة واصلة الى اجل مسمى وكذلك في قوله سبحانه

قل لا ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون

الا قليلا اي لا تعمرون ولا تبقون في الدنيا الا الى اجالكم قوله عليه السلم

[illegible] عنيت [illegible] على بناء المجهول وبضم التاء للمتكلم من قولهم هذا الامر لا يعنيني

اي لا يشغلني ولا يهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

اي ما لا يهمه يقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى اي اهتممت بها

واشتغلت وكذلك عنيت بها فانا بها عان ولكن الاول اكثر وفي رواية بتس

التاء مفتوحة للخطاب قوله عليه السلم واددت بالقطع على انه من باب الافعال

من الادناء [illegible] لادنت بالكسر وبالوصل على انه من قولهم الريح تدنو السحاب

وتستدره اي تجلبه قوله عليه السلم قالين اي مبغضين تاكيد للاول يقال

قلاه يقليه قلي [illegible] اذا بغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة

طي وتاركين ناسيا وذلك اولى وهو من قولهم جرب الناس فانك اذا جربتهم

قلبتم اى تركتم لفظا امر معناه الخبر اى [illegible] بهم له بواطن [illegible]
تركهم ومنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه
يا علي يهلك فيك اثنان محب غال ومبغض قال اى تارك فيكون من ترك
عليه السلم في حكم من قد ابغضه ولا احبه ثم امن قد تمسك به قوله عليه
والم بعدى في نسختى س وكف بهم في الاصل وبه س قوله عليه السلم والم به
أودى اقامة المعوج تثقيفه اى تقويمه وتسويته والاود بالتحريك
الاعوجاج يقال اود الشئ كفرح اى اعوج والضمير المفرد لشدة العضد
في اشدد بهم عضدى قوله عليه السلم وان منا نا الامنية واحدة الاماني
ومنها يقال تمنيت الشئ تمنيا ومنيت غيرى اياه اى شهيته اياه وجعلته
يرجوه ويتمناه ويترقبه قوله عليه السلم عين الممنوعين بالتوكل التاء فيه
اما بمعنى من فقد يكون بمعناها على ما نص عليه الجوهرى وغيره ومنه قوله
سبحانه في التنزيل الكريم يشرب بها عباد الله اى منها واما بمعنى في واما
للتسبيب كما في قرينتيها السابقتين اى عين الممنوعين عن امينا تهم و
مبتغيا تهم في توكلهم عليك او بسبب توكلهم عليك قوله عليه السلم المجارين
على صيغة المفعول اما بكسر الراء من اجاره يجيره فهذا مجير وذاك مجار
اذا احفره وآمنه وادخله في جواره وامانه وخفارته او بفتحها من جاراه
مجاراة وذاك مجارى اذا جرى معه وماشاه تماشاه وما يلهه به وكلا يته له
ومداجاة ومداراة لضعفه ترفقا وتلطفا وتعطفا به قوله عليه السلام
المجارين عن الظلم بالراء المكسورة من الاجارة وفي نسخة س بالزاى مفتوحة

من المجازاة

ومجازاة وبطش بالراى عامل صفة بمعنى المفعول او الفاعل اى الذين يجازيهم على
اعمالهم من الظلم وتنصيف لهم من ظالمهم بعدلك او الذين لا يحابون من اعتدى
عليهم وظلمهم لا بعدلك قوله عليه السلام عفو غفور هما من ابنية المبالغة
من العفو والمغفرة ففريق من اولى العلم يعتبرون اصل المعنى فيجعلون العفو
ابلغ اذ قيل العفو المحو والطمس والغفر والغفران الستر والتغطية فالعفو هو
الذى يمحو ذنوب المذنبين ويستره ويغطيها بحلمه والعفو هو الذى يطمس العاصى
برأفته ويمحو السيئات برحمته وفريق يقولون العفو المحا وعن الذنب
وترك العقاب عليه والغفران تغطية للمعصية باسبال ستر الرحمة عليها
ثم التفضل على [illegible] باقترافها بالبر والمثوبة فالغفور لا محالة ابلغ ولذلك خصت
المغفرة بالله سبحانه ولا يقال غفر السلطان لفلان ويقال عفا عنه ويقال
استغفر الله ولا يقال استغفر السلطان فالله سبحانه عفو يمحو عن الذنب
بصفحه ويترك عقاب المذنبين بعفوه وغفور يستر الاثام ويعامل
الآثمين بالرحمة كانهم لم يقاربوا خطيئة ولم يلموا لمما فاوجبته عفوته
انه قد اظهر الجميل وستر القبيح والمعاصى والاثام من جملة المعايب والقبايح
اسبل ستره عليها فى الدنيا والاخرة فجعل المستحسنات الحسنة والمستقبحات
البدنية [illegible] عن اعين الناظرين مغطاة بجمال الظاهر واكن الخواطر المذمومة
والوساوس الملوم عليها فى ستر القلب وفى كنانة الضمير ثم انه يعفو فى النشأة
الاخرة من مات وهو مؤمن ذنوبه التى كان يستحق بها الفضيحة على ملاء الخلق
والعقوبة على رؤس الاشهاد ويبدل بفضله سياته حسنات قوله عليه السلام

فی ارفاق ما فی الاصل اضبط روایتروهٰ سمع ... ی بالکسر ابن الجانب خلاف
العنف ومنه الحدیث ما کان الرفق فی شیء الا زانه ای اللطف وما [illegible]
احف درایة وهو افعال من الرفق اللطف یقال رفقت به وترفقت به و ارفقته
وکلها بمعنی ای تلطفت به ونفقته وقد اورد ابن الاثیر فی نهایته هذه الروایة
حیث قال ومنه الحدیث فی ارفاق ضعیفهم وسد خلتهم ای ایصال الرفق الیهم
قوله علیه السلم وسد خلتهم الخلة بفتح الخاء المعجمة والعلة والعسرة والفاقة
والحاجة والعدم والفقر متضاهیات وان لم تکن مترادفات قوله علیه السلم
وتفقد غایبهم فی روایة تش وکف ندخله فی الاصل ایضا موخرا قوله علیه السلم
وحسن مواساتهم بالماعون فی النهایة الاثیریة فی الحدیث نعم وحسن مواساتهم
بالماعون هو اسم جامع لمنافع البیت کالقدر والفاس ونحوهما مما جرت العادة
[illegible] صحاح الجوهری ویسمی الماء ایضا ماعونا ویسمی الطاعة والانقیاد
ایضا ماعونا ویقال الماعون فی الجاهلیة کل منفعة وعطیة وفی الاسلام
الطاعة والزکوة ومنه قوله تعـ ویمنعون الماعون وقیل الماعون
القرض وقیل هو کالعاریة ونحوها وقیل هو مطلق الاعانة علی ای نحو کانت
واصله المعونه والالف عوض عن الهاء قوله علیه السلم واسر لهم ای
اظهر لهم فی الغیبة مودة قال الجوهری اسررت الشیء کتمته واعلنته وهو
من الاضداد قلت ولا بعد ان یکون الاسرار بمعنی الاعلان علی اعتبار الهمزة
للسلب قوله علیه السلم امین بالمد والقصر وتشدید المیم فیه خطاء عامی
اسم لفعل الامر استجب وهو استجب وفی الحدیث عن النبی صلی الله علیه واله

علمی

منين عن النبي صلى الله عليه [illegible] انه كالختم على الكتاب وعن امير المؤمنين علي
خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده معناه امين طابع الله على
عباده وعلى دعائهم به يدفع عنهم الآفات ويصون دعائهم من الخيبة
والفساد والهوان كما ان الكتاب يصان بالختم ويدفع عنه الهوان ولذلك
كان كختم الكتاب ختمه وبه يحرس ما فيه عن ابصار الناظرين وقد قيل
انه اسم من اسماء الله تعالى ولم يثبت وفي الحديث امين درجة في الجنة
قيل معناه انه كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة قوله عليه السلام
واحرز حوزتهم الحوز الجمع والضم والحيز فيعل منه وكذلك المتحيز متفعيل
لا متفعل وهو المنضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز والحوزة
فعلة منه سميت بها الناحية وحوزة الملك بيضته ومعناه حراسة
[illegible] حدودهم ونواحيهم او حماية حوزة ملكهم التي هي بيضة
الاسلام واما تفسير حوزتهم بمعظمهم فزعم ليس له اصل نعم ذاك في حومتهم
ليس في الامر حائل هو ماخوذ من قولهم حومة القتال معظمه لكنه غير مصيب
لتحري المعنى ومنا للمعنى فان المراد بحومتهم حوزتهم التي يحام حولها
من حام الطائر وغيره حول الشيء يحوم حوما وحومانا اي دار كالحوزة
والحيز من حاز الشيء يحوزه حوزا وحيازة اي جمعه وضمه الى نفسه
قوله عليه السلام وواتر بين ميرهم بالتاء المثناة من فوق من المواترة
المتابعة الغير المنضبطة يقال تواترت الكتب اي جاء بعضها في اثر بعض
وتواترا من غير ان ينقطع على الحد هي وعينه والمير بكسر الميم وفتح الياء المثناة

من تحت جمع الميرة ما يمتاره الانسان من الطعام ای جلب الطعام وامتار

الميرة كما قد يظن و في بعض نسخ الاصل و في اصل نسخه كف وا وثن ای

المثلثة ای وكاثرين ميرهم من قولهم استوثرت من الشيء ای استكثرت منه

قوله عليه السلم ونصبرهم من التبصير بمعنى التعريف والايضاح قوله

عليه السلم المالك الفتون الفتون فعول من الفتنة على المبالغة في معنى

الفاتن وهو المضل عن الحق ومنه المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان

اما بضم الفاء جمع فاتن ای يتعاون احدهما الآخر على الذين يضلون الناس

من الحق ويفتنونهم واما بفتحها على انه للمبالغة في الفتنة والافتان

ويعني به الشيطان لانه يفتن الناس ويفتنهم عن الدين والله سبحانه

اعلم قوله واطف عنه ای اجعله لم ترسب حرارة الشوق في فؤاده من

[illegible] في الماء ای لم ترسب فيه او اجعله بحيث يكون من [illegible]

خفيفة عليه شدة العدو في الذهاب عنه من طفا الظبي يطفو اذا خف

على الارض واشتد عدوه ای اجعله لا يصيبه من حرارة الشوق الا طفاوة

ای شيء يسير منها من قولهم اصبنا طفاوة من الربيع ای شيئا منه او هو

اطفي بياء مهموزة والتخفيف في الفاء الفصحاء باب واسع ومن لم يجتنبه

من القاصرين على شيء من ذلك تجسر في اساءة الادب فبدل المكتوب في

عدة نسخ اطف بغير ياء والقاعدة ان يكتب اطفي بياء هي الهمزة لانها من تطفي

بهمزة الآخر قوله عليه السلم الحور الحسان الحور جمع الحوراء وهي الشديدة

الحور والحور شدة بياض العين في شدة سوادها ودنا بين الحور ويقال

الظاهر

والظاهر انه جمع [illegible] بهم واما [illegible] الهمزة بمعنى الكثير والفض اى الفضيض
[illegible] من البنت ولم يتبع [illegible] سبيله قوله عليه السلام ولا انهاد المطردة
من تطرد الانهار اى تجرى لا بمعنى المتابعة من اطرد الشيء اى تبع بعضه
بعضا على ما حسب قوله عليه السلام واقلم عنهم اظفارهم اى قصر منهم
ايدى قدرة اعدائهم وابتر عنهم سيوف قوتهم واقلام حكمهم وهو من احسن
الكنايات قوله عليه السلام وقو بذلك محال اهل الاسلام المحال بالكسر والتخفيف
القوة والشدة وقيل الكيد والمكر والله شديد المحال اى ذو قوة شديدة
او اى ذو مكر قوى وعقاب شديد وبالفتح والتشديد على رواية جمع محل
قوله ومن [illegible] من نابذه على الحرب كاشفة الامن نبذت الشيء
[illegible] [illegible] لعينه [illegible] قوله عليه السلام والخزر الخزر بالتحريك ضيق العين
[illegible] [illegible] ان يكون الانسان كانه ينظر بموخر العين والخزر
بالتحريك وبالضم والاسكان جيل من الناس كانهم قوم من الترك قوله
عليه السلام الصقالبة كف الصقالبة بالصاد وبالسين جيل من الناس حمر الالوان
تاحمون الحرو ويقال يلاصقون ابدا فى المغرب قوله عليه السلام ساير الجن
عطف على مدخول من وبالنصب عطفا على اعدائك قوله عليه السلام وعمهم
بالنقص اى [illegible] النقص فى ابدانهم فى اموالهم وفى صدقهم شاغلا اياهم بذلك
عن تنقيصهم اوليائك من المنقصة بمعنى النقص اى من ان ينقصوهم ويعيبوا
تنقصهم او من النقيصة بمعنى العيب اى من الوقوع فيهم ومصارختهم بمايسوءهم
يقال فلان ينتقص فلانا اى يقع فيه ويثلبه وتنقصه اى ثلبه وصرخه [illegible]

قوله عليه السلام وجنّبهم من مقادمة [illegible] اى [illegible] المعنى

ههنا واجعلهم بحيث يكونون عند [illegible] من [illegible]

الابطال قرع بعضهم بعضا بآلة كانت قوله عليه السلام وتقطع دابرهم

اى عقبهم وآخرهم ومن بقى منهم قوله عليه السلام ولا [illegible] عليها اى ضيّق عليها

قولهم مكان لخ اى ضيّق قوله عليه السلام فى احصّ ارضك اى فى اجردها

من العشب والنبات واخلاها من الخير والخصب من قولهم رجل احصّ بيّن

الحصص اى قليل شعر الرأس بل لا شعر على رأسه وسنة حصّاء اى جرداء لا خير فيها

وحصير حصوصها للارض فى ارضك قوله عليه السلام خباله الخبال بفتح المعجمة

قبل الموحدة الفساد فى العقل والخبل والخبل بالاسكان والتحريك الخبول

والاضافة الى الضمير العايد الى الشيطان اضافة بتقدير من الابتدائية و[illegible]

طريق مصباح المتهجد ومنهاج الصلاح ومثل هذا الدعاء [illegible] بعد [illegible] بنى [illegible]

وان [illegible] فطوق والا يصرف عنى كيده ويزلنى والا تقلتنى من صاية

يصدنى والا تعصمنى منه يفتنى وفى الصحيفة الكريمة حبائله مكان حباله خو

ح وكف وهى باهمال الحاء جمع حبالة الصايد قوله عليه السلام فبعد ان يجتاح

ان يهلكه ويستاصله والاجتياح من الجايحة وهى الآفة التى تهلك الثمار

والاموال وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة والجمع الجوايح وجاح حم

يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح

الدهر قوله عليه السلام برواية س يذلّلهم اى يذلهم من [illegible] فلان الى ذل

وخضع وادخناهم ودوخناهم فداخوا [illegible] على رواية كف اى يقهرهم

من داخل البلد [illegible] تمرها استولى على اهلها وكذلك دون خوها انه نجا

تحت معه [illegible] عليه السلام [illegible] بعتاد جميعا العداة بالضم العدة

المراهبة والة لعرضه والعداد بالفتح الفلاح الضخم وفي حديث صفية

لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور قوله عليه السلم ولا يفق

من الوفق بمعنى الموافقة بين الشيئين قال صاحب الكشاف في اساس البلاغة

وفق لامر يفق كان صوابا موافقا للمراد ووفقة لامر صادفته موافقا

لارادتك وقال الفيروزابادي في القاموس ووفقت امرك تفق كرشدت

صادفته موافقا وبرواية ابن ادريس لا تنفق من الانفاق قوله عليه السلم

وحدانية الهوية انما معناه اثبات الوحدة العددية لذاته القيومية

[illegible] احدية الحقة في الحقيقة الوجوبية وبحسبها اي لا قيوم واجب لذاته

[illegible] [illegible] في [illegible] الوجود وآحاد الموجودات حتى يلزم استصحاح

ان ينطلق على وحدته الحقة واحديته المحضة جل سلطانه [illegible] العددية

لحيث يقال انه سبحانه وتعالى واحد امامن احاد نظام الوجود ثان واثنه واثنين

من اثنين الموجودات ثلثة اما رابعة الى غير ذلك واما مفاده افادة

ان الوحدة العددية ظل لوحدته الحقة الصرفة القيومية ومجعولية

لجاعليته [illegible] فعاليته الابداعية فسبيل اللام في قوله عليه السلم لك

سبيلها في قوله عز كبرياؤه له ما في السموات وما في الارض وبالجملة قوله

بالحق وحدانية العدد ليس على مداهنة ما قد تواتر وتكرر في احاديثهم

صلوات الله عليهم واستبان بالبرهان في علم ما فوق الطبيعة من تنزيه

واحديته الحقة الوجوبية تقدمت [illegible] بعددية الحق

حقيقة العدد ومعروضنا هو نابت [illegible] عالم الامكان [illegible]

مفاده ان شيئا مما في عوالم الامكان لا يصح ان يوصف بالوحدة الحقيقية

ومرجعهما في الحقيقة الى اتحادهما وتاحدهما ومن تشوق الى بسط الكلام

هنالك فليراجع تقويم الايمان والرواشح السماوية قوله عليه السلام

واستجيرك يا رب من ذلته في الحيوة الظاهر وفي رواية س بالفتح ذلته

بالزاي قوله عليه السلام اذ تقول ادعوني استجب لكم ينبغي في نظاير هذه

المقامات مراعاة الجادة سنن الادب اما الوقف على تقول ثم البداة

بقوله عز من قايل ادعوني واما الوصل مع اظهار همزة الامر المضمومة

على سبيل الحكاية من غير اسقاطها في الدرج وان لم تكن هي همزة قطع لينفصل

كلام الخالق عن كلام المخلوق ولا يتصل تنزيله الكريم بعبارة البشر والفاظ

الادميين قوله عليه السلام فتك وفي بعض النسخ فشل اى جبن وذهبت

قوته وعزم على كذا ثم فشل عنه اى نكل عنه ولم يمضه قاله الزمخشري في

الاساس قوله عليه السلام حاشا فرو ضك وبرواية س فرو ضك ووضك

معا اى فروضك بكسر المعجمة لا غير هي الاصل وبكسرها وفتحها معا

ع والرواية المشهورة انهما معا هي الاصل قوله عليه السلام مقبلا

المقبل بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعد القاف الساكنة على اسم الفاعل

من الاقبال نقيض الادبار او بفتح الموحدة من اقبل مقبلا على نحو قوله سبحانه

ادخلني مدخل صدق اى اقبل اقبالا مونسا كما هناك ادخلني ادخال

صدق

قوله ع ايانا باكرامه اكرامنا سرنا [illegible] كا [illegible] بعقب [illegible]
الناهز المحروص بالحاء المعجمة والصاد المهملة من الحرص بمعنى الحرز والتخمين
تنبيهًا على ان ما نؤمله من الذخر المعتاص به انما هو على سبيل تقدير وتخمين
كما هو شاكله الاملين والمؤملين لا من جهة استحقاق واستيجاب منا وفي
نسخة من للشهيد المحروص عليه بالحاء المهملة والضاد المعجمة وفي نسخة
لا اصل ونسخة الكفعمي المحروص عليه بالمهملتين قوله عليه السلم حتى يعاينه
العايد يعود الى الشهر على ما في اصل الكتاب والى الحق المضاف الى هذا
الشهر على رواية ابن ادريس قوله عليه السلام لنجود به وفي بعض النسخ
نجد به من الجدة والوجد بمعنى الغنى والفضل لا بمعنى الوجدان قوله
عليه السلام وتعدى وفي رواية س وعن تعدى وفي خ لش ع مكان ت
قوله عليهم السلم ومثل الذرة مثل بدون العاطف نسخة للشهيد قوله
عليه السلم ولا نقيصه يجهل وفي نسخة ابن ادريس ولا نقضت بجهل وفي
اخرى ولا نقتضب الظاهر على هذه الرواية اهمال العين من عضبه اذ قطعه
وكذلك لا نقتضب من الاقتضاب وهو افتعال من القضب بمعنى القطع و
اقتضاب الكلام ارتجاله قوله عليه السلم نحفة معتلة الفاء واصلها
وحفة فاجلت الواو تاء قاله الازهري وابن الاثير وصاحب القاموس
قوله عليه السلم من تحفاتك الصحيح فيها ضم التاء والحاء جميعا وفتح الحاء
على ما في طائفة من النسخ غلط فان فعلة بالضم كقربة وشبهة وظلمة ووصلة
وتحفة انما تجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين وفعلات بضمتين قوله

عليه السلم بما يعرض و فى بعض النسخ تعرض الظاء على بناء البناء
للمجهول ثم الاظهر تشديد الراء عليه السلم ونحى بكسر الدال المهملة وتعا
على وجهى اى وصن دينى عن التماس ما عند الفاسقين و فى الحديث ما تضعضع
امر الاحن يريد عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه واما على رواية وذبى من
الذب بمعنى الدفع والمنع كذلك وندنى من الزود وهو المنع فالجملة معطوفة
على الجملة او الواو للاستيناف قوله عليه السلم يشهد فى نسخة عميد الرؤسا
تشهد على صيغة الخطاب وما بعدها بالنصب معمولات لها قوله
عليه السلم ولا تحفيه من الحفاوة بمعنى المبالغة والاستقصاء فى الشئ
اى لا يحملك مسئولات السائلين وآمال المؤملين على حفاوة واستقصاء
فى الجود وتكلف وتجشم فى العطاء اذ كل عظيم فى مذهب جودك حقير
آء على منة قد ربك سهل يسير و فى الحديث ... فحفى عليه السلم
حتى قال ابن الاثير اى استقصوا فى السؤال و فى نسخة الشهيد يحيفه احا
يحيفه اذا حمله على الحيف والجور والميل كما اراده يزيده اذا حمله على
الزيادة اى لا يوقعك سائل يستصرخ ويستغيث اليك فى الحيف على احد
اذ استعداك عليه بل تمانصرخ المستصرخين وتغيث المستغيثين
وتاخذ للمتظلمين من الظالمين بالقسط والعدل قوله عليه السلم ومواضع
بالنصب على انها اسم ان والخبر قد ابتز وها و فى الدرجة اى الجارة بمجرورها
وما يتعلق بذلك متعلقة بمواضع واما على رواية الرفع فهى الخبر قوله
عليه السلام قد ابتز وها العايد للدرجة والمواضع او للمقام باعتبار

بكتابه ... نسخة ... النسخة التي فيها الضمير المذكور فالضمير
راجع الى المقام وفي نسخة ابن ادريس قد ابتدرها بالبناء للمجهول كلمة
تنبيه او كلمة دعوة لاضمير للتانيث ثم المفعول المقام مقام الفاعل على رواية
الافراد المقام وعلى رواية الجمع الخلف الاصفياء والامناء قوله عليه السلام
عرضنا في نسخة الشهيد عرضنا ابن السكون ضبط اللفظة باهمال العين واعجامها
وفتح الراء وكتب عليهما معا روى عنه ذلك الشهيد قوله عليه السلام
وسعة ما عندك السعة بفتح السين وكسرها كدعة الوسع والغنى والطاقة
كريه الوساعة والاتساع قوله وتصلي ركعتين وتصلي على محمد وآل محمد
صلى الله عليه وآله وسلم تسليما الف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام لو تجد
من ذلك اصلا لاحتفظ عميد الرؤساء كان الاختتام على ثم تدعو بما بدا
لك قوله وتصلي على محمد وآل محمد الى آخره وان صار [illegible]
ذلك فقل عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد الف مرة كما قد ورد في لا اله
الا الله الف مرة قوله عليه السلام شواه شوى الادمي اطرافه بدنه كاليد
والرجلين وجلد الراس وما ليس بمقتل والشوى في الاصل الامر الهين
وذوال المال قوله عليه السلام ينظرني كينصرني من نظره بمعنى نظره و
انتظره انظار نقيه وتاني عليه وفي النهاية الاثيرية في حديث انس نظرنا
النبي ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت
حضوره وينظرني بضم حرف المضارعة من باب الافعال من الانظار بمعنى
الامهال والتاخير والنظرة بكسر الظاء التاخير والانجاء في الامر ومنه

فى التنزيل الكريم فنظرة الى ميسرة قوله عليه السلام وكم [illegible] وبجاه
بغاية الشهيد وكم من حاسد قد وجد فى بحيثه باسقاط ما بين ذلك
قوله عليه السلام امنا فهم ع وفى بعض النسخ مكان ع قوله عليه السلام
اظلك يقال اظلك فلان اذا دنى منك كانه القى عليك ظله ثم قيل اظلك
امر كذا اظلك شهر كذا اى دنا منك واظله وقرب داجم واحم دان له
وحان ودهن وحضر بطاء قوله عليه السلام تقطع عن قصدى قطع بفلان
فهو مقطوع به وكذلك انقطع به على البناء للمفعول فهو منقطع به بالفتح
اذا انقطع به سفره وصار منقطعا به بالكسر دون طيته كما اذا انفد زاده
وعطبت دابته او نابته نائبة لا يقدر ان يتحرك من جهتها ومنقطع كل شئ
بالفتح اخره وانا المرتهن بعملى وانا المنقطع بى وانا المبغى على مثلا من آ
ليا الحجاب لمعنى كما فى انا الذى سمتنى امى حيدره وذلك مستبين
امن المعانى والبيان ولولا ذلك كان المساق وانا المرتهن بعمله وانا
المنقطع به وانا المبغى عليه وانا الذى سمته امه قوله عليه السلام
اردانى اى اهلكنى من الردى بمعنى الهلاك يقال ردى بالكسر يردى
بالفتح ردى اى هلك وارداه غيره او هو ردي واسقطنى من ردى وتردى
اذا اسقط فى بير او تهور من جبل اذ رمانى من ارديت عن القوم ورادت
عنهم اذا رميت بالحجارة مناضلة عنهم قوله عليه السلام والتسليم لما حكمت
فى الاصل على الجر عطفا على الرضا وفى رواية ع على النصب اما على اخذ
الواو بمعنى مع واما على العطف على ذنبه قوله عليه السلام فيغمط الميم بكسر

بو فتح [illegible] ضرب يضرب وسمع يسمع ومعناه على قدرك
بالتحريك فلا نشكره ولا نرضياه وعلى قدرك بالاسكان فيستحقره ويحتقره
ولا نوفيه حق اجلاله وتعظيمه قوله عليه السلم من الدخيلة دخلة
الامر الضم باطنه قوله عليه السلام عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة
عن سوء الخلوة واسرار الخبيئة واغتباه الخطيئة كفى من ناهت الهامة
اذا دفعت راسها قوله عليه السلم اللهم ان هذين اماتان وفي كف
ايتين بالنصب على الحالية وخبران يتبدلان قوله عليه السلم فلا
بهما مطرا يقال المطر التخط والعذاب امطرت بهمزة باب الافعال
المزيدة والمطر [illegible] الرحمة مطرت عن دون الهمزة من باب المجرد
ثم كذلك العزير السجستاني في غريبه وابن الاثير في نهايته وكثيرا ما
يعدى الاول بعلى بخلاف الثاني قوله عليه السلم من احسانك ما يلزمه
شكرا وهو ايزاع الشكر والتوفيق والتيسير له من ابتدائه لتعين
المبدا والمنشا اي من تلقاء احسانك وما عبارة عن تلك الغاية
البلوغ اليها من الشكر التي هي نعمة اخرى موجبة لشكر اخر هذا على ما
في الاصل مني يلزمه بضم المثناة من تحت وكسر الزاي من باب الافعال
وشكرا على هذا مفعول ثان له واما على رواية يلزمه بفتح الباء والزاي
فما عبارة عن حق لازم يلزم اداه من حمد وثناء وطاعة وعبادة وشكرا
اما تمييز واما مفعول له فليتفقه قوله عليه السلم حتى كان قد يحتمي نسخة
تبس مضروب عليها ومحنوية الحج قوله عليه السلم اولم يكن سببه بيدك

المثناة فى فوق فيما اسنده ش الى روا[illegible] للخطاب و[illegible] بيدك
فهى فى موقع الخبر اى لم يكن على هذه الصيغة وهى كون سببة لك
وهو شكر عبادك اياك بيدك نحاز نتهم واما على ياء الغيبة كما فى
الاصل بالسواد فاسم لم يكن سببه والخبر بيدك قوله عليه السلم وسا[هل]
بخط كف شاهده من دون واو والواو مكتوبة بالحمرة قوله عليه السلم
بما يقصر عمله عنه يقصر بالتخفيف من باب طلب وعمله بالرفع على الفا[علية]
اصل الكتاب وبالتشديد من باب التفعيل رواية ع برواية ش وعلى هذا
فاذا قرا عمله بالرفع على ان هو الفاعل كان عنه بمعنى فيه واذا قرا
منصوبا على المفعول كان معنى يقصره جعله قاصرا عنه فاما يقصر
بكسر الصاد والتخفيف ونصب عمله بالمفعولية على ما ربما يحسب الحة
فلم [illegible] من اللغة اذ جميع تصاريف هذه الصيغة لازمها
ومتعديها يبنى المضارع فيها على الضم العين اياما كان ماضيها
فليتبصر قوله عليه السلام من نوائبك لا منتهى الوقف على كل من نوائبك
ولا منتهى موروث السماع ما فى الرواية على الماخوذ عن المشيخة وهو
مكتوب لعلامة بخط كف قوله عليه السلام ممن هلك عليك لا [من]
الوقف على عليك ولا ومن على ما قد سبق وهذا يسمى فى علم البديع
صيغة الاكتفاء اى لا يكون احد اشقى ممن هلك عليك ومن الذى
يكون اشقى منه وقيل معناه لا يهلك احد عليك ومن الذى يهلك
عليك وليس بشئ اذ ليس فيه تاكيد وهو المقصود هنا والاكتفاء

فى التنزيل

في التنزيل [illegible] لوقوع حذف منه في قوله عز من قايل كلا لو تعلمون
علم اليقين و في قوله سبحانه و لو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله
من حذف جواب لو ومن ذلك قولهم ليس لا يعد له و قوله هذا دليل
على انه حاشية اخرى عليك في موقع الحال وعلى ظرفية او يعتبر
في هلك تضمين ما يوصل بعلى ومعنى العبارة ومغزاها ومن اشقى
ممن هلك على بابك وهو دخيل عليك لائذ بحريمك وحماك
ملتجي الى طوايلك وفنا او ممن هلك عند وفوده و وروده عليك بعد
الموت حقيقته ونفض قليم العزود ونضو جلباب الباطل او على معنى
كما في قوله علا من قايل ولقد اخترناهم على علم على العالمين وقوله
عز قايلا ارايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم اي ومن
اشقى ممن هلك معك ومع ما انت عليه من العناية البالغة والرافة
السابغة والفضل العظيم والرحمة الواسعة ومن هذا السبيل وعلى هذه
المسافة ما في كلام امير المؤمنين عليه السلام اياك وان ترى جنة
عرضها السموات والارض وليس لك منها موضع قدم ويحتمل ان يكون
على بمعنى في اي ومن اشقى ممن هلك في معرفتك وظن انه قد يخيب
منك امل بعيد عن بابك سايل وان في عظايم السيئات والجهالات
ما لا يسعه عفوك وغفرانك وحلمك وصفحك وفي الطلبات الجسيمة
ما يقصر عنه حبلك وهبتك وجودك وكرمك ومن المحتمل ايضا ان
يكون عليك بمعنى منك كما في التنزيل الكريم واذا اكتالوا على الناس يستوفون

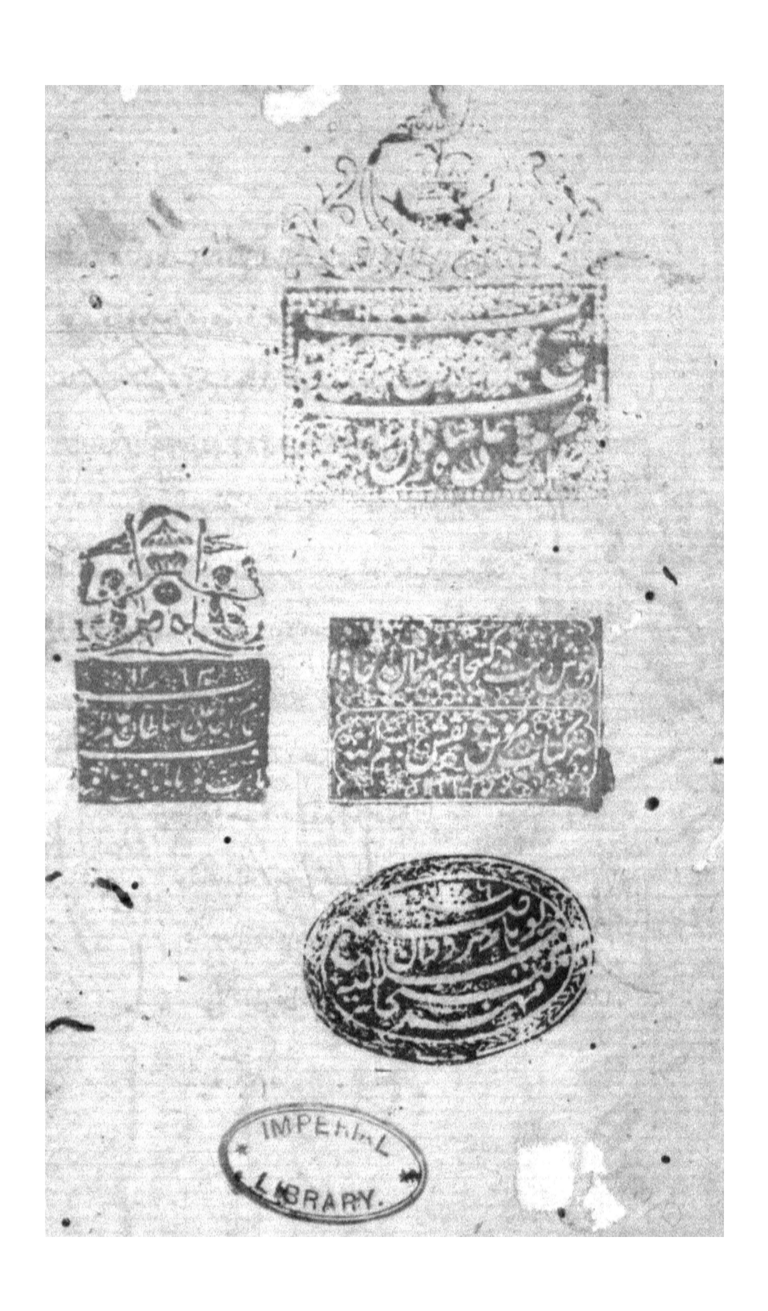
اي من الناس فيكون هلك في معنى خاب اي ممن خاب سعيك ورد عن بابك
خائبا قوله عليه السلام ومن معروف اسدى وفي نسخة ازل وفي كف
ذلك ازل بمعنى اسدى وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي
اسديت اليه واعطيتها يقال ازل فلان الى نعمة او معروفا اي اسداها
الي وازل الي شيئا من حقي اي اعطاني اياه ومنه الزلة وهي ما يوخذ من
مائدة ويحمل الى صديق قال صاحب القاموس عراقية او عامية والحق انها
حجازية وعربية صراح واصل ذلك من الزليل قال ابن الاثير وهو انتقال
الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه
يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه قوله عليه السلام ومن حق
ذي حق لزمني الحق يطلق على ما هو الثابت في نفسه المحقق في حد
حقيقته حسب نفس الامر وعلى ما يستحقه ذو حق من الحقوق الشرعية
او العقلية الثابتة لذويها شرعا او عقلا فاضافه عليه السلام الى ذي حق
ليتمايز ويفصل المعنى الاخير الذي هو المرام ههنا عن المعنى الاول فقوله
عليه السلام هذا معناه ومن حق من حقوق الناس لزمني للمؤمن فعلى هذا
فلا يلزمنا ان يجشم فيجعل المؤمن بدلا عن ذي حق او بيانا له وفي رواية
كف لزمني فلم اوفه بدون للمؤمن قوله عليه السلام فلم اوفره العايد للحق
والمقام مقام الضمير الشاهد سد ثاني مفعولي الفعل محذوف بل منوي
والمعنى من حق ذي حق لزمني للمؤمن فلم اوفه عليه اي ما وفيت حقه
وما اعطيته اياه قال المطرزي في المغرب ووفر على فلان حقه فاستوفره

علي دينه

اى وفيه اياه فاستوفاه وكذلك الزمخشري قال فى اساس البلاغة وفرت
عليه حقه فاستوفره نحو وفيته اياه فاستوفاه ومن لاحظ ذلك لم يلتبس
عليه ما رامه الجوهرى حيث قال فى الصحاح وفر عليه حقه توفيرا واستوفره
اى استوفاه فانه يعنى وفر على ذى حق حقه توفيرا اى اوفاه حقه واعطاه
اياه واستوفره صاحب الحق اى استوفاه منه فلا غبار على كلامه اصلا
والفيروزابادى صاحب القاموس لم يتفطن لمغزاه فنسبه الى الغلطين
ونبه على اوده فلطه وسوء فهمه فقال استوفر عليه حقه استوفاه كوفى

فليتبصر فليتثبت فان من لم يوت قسطا
من الفحص والتحصيل من العقلاء القاصرين تبع
ظاهر القول ولا يكتنه حقيقة الامر فيتوهم ان
قوله فلم اوفره عين متشبث على
كلام اهل اللغة والله يهدى
من يشاء الى صراط
مستقيم ٥٥

[illegible]


IMPERIAL
LIBRARY.